واحدها الغير اللحوم ومنها ان الذباب لا يقع في ايامها
على شيء من الطعام ولو عسلا بل ولا يحوم عليه مع كثرة الغفران
الجالبة له واذا مضت ايامها تهافتت على ذلك حتى لا
يطيب طعام لطاعم ومنها اشباعها الحجيج مع ضيقها
ففي الحديث منى كالرحم اذا حملت وسعها الله ومنها
ان البعوض كثير بها جدا طول السنة الا في ايام الموسم
فيقل جدا بل لا يوجد وان وجد القليل فلا يؤذي وعند
ذلك عاين اي مما يستجاب فيه الدعا عند الركن اليماني واتضا
ما بين الركنين اليمانيين وهو من الاماكن العظيمة وله فضل
عظيم ففي الحديث ان الركن اليماني يوم القيمة اعظم من ابي
قبيس له لسان وشفتان يشهد لمن استلمه بالحق وهو
يمين الله في ارضه يصافح بها خلقه وفيه وكل بالركن اليماني سبعون
ملكا من قال اللهم اني اسالك العفو والعافية في الدين والدنيا
والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة الخ قالوا امين وغير ذلك
من الاحاديث الواردة في فضله وروية البيت الاغر اي مما
يستجاب فيه الدعا المكان الذي او كما يرى فيه البيت
والمراد انه مستجاب في كل مكان يراه لاحاديث في ذلك
ويروى عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه اوصى رجلا يريد السفر
الى مكة ان يدعو عند مشاهدة الكعبة باستجابة دعائه فاذا
استجيبت هذه الدعوة صار مستجاب الدعوة ويسن
التكبير والتهليل والصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم
عند روية البيت ويقول اللهم زد هذا البيت تعظيما
وتشريفا الخ اللهم اني اعوذ بك من الكفر والدين والفقر
ومن ضيق الصدر وعذاب القبر ويدعو بما بدا له والحجر اي
مما يستجاب فيه الدعا جميع الحجر لا خصوص تحت الميزاب

فقط

فقط والحجر بكسر الحاء عرصة مرخمة عليها جدار قصير على صورة
نصف دائرة خارجة عند جدار البيت في جانب الشمال
ذرعه من جدار الكعبة الذي فيه الميزاب الى ما يقابله خمسة
عشر ذراعا وما بين الفرجتين سبعة عشر وقيراطان وهو
الحطيم سمي حجرا لانه حجر من البيت اي منع من الدخول
فيه وحطيما لانه حطم من البيت اي كسر منه اولان من دعى
عليه فيه حطمه الله كما جاء في الحديث وهو من افضل اماكن
الاجابة لانه كله من البيت او بعضه فربما سبعة اذرع
كما في الحديث ولدى سدرة بعرفة وهي لا تعرف اليوم ولا
محلها انتهى الملخص من شرح الابيات المذكورة
المتضمنة للعشرين الموضع المذكورة مع ما انضم اليها
من الاماكن بمنى وغيرها وقال العلامة قطب الدين
محمد علاء الدين النهروالي الحنفي في تاريخ مكة المسمى كتاب
الاعلام باعلام بلد الله الحرام بعد ذكر ما ذكره الحسن البصري
في رسالته من المواضع المذكورة قال وقد زاد غيره مواضع
اخر فبلغت ثلاثة وخمسين موضعا وذكر منها مواضع
غير معروفة الان فاقتصرنا على المعروف منها وذكر هذه
العشرين الموضع وزاد عليها عند باب النبي صلى الله عليه
واله وصحبه وسلم ويقال له الان باب الجريدين وباب
القفص وعند باب الصفا وعند باب السلام وفي دار
خديجة ام المومنين رضي الله عنها وتعرف بمولد السيدة
فاطمة رضي الله عنها لانها ولدت فيه ودار الخيزران وهي
بقرب الصفا كانت تسمى دار الارقم المخزومي والمختفى
مكث النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فيه يدعو الناس
الى الاسلام مختفيا عن اشرار قريش

الرياض

Copyright © King Saud University